IDRC | CRDI
International Development Research Centre
Centre de recherches pour le développement international
Canada

وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطيني

وزارة الزراعة الفلسطينية

ARIJ أريج

# رزنامة الانتاج الزراعي

## معهد الأبحاث التطبيقية القدس– أريج

## آذار، 2015

### 1. المقدمة

يفتقر القطاع الزراعي الفلسطيني الى التخطيط وتوزيع الانتاج المحلي على المحاصيل الزراعية، وفي نفس الوقت اعتماد كثير من المزارعين على زراعة نوع واحد او نوعين من المحاصيل الامر الذي يؤدي الى تراكم الانتاج وانعدام الجدوى الاقتصادية من العملية الزراعية. وكما يعاني القطاع الزراعي من عشوائية المواعيد الزراعية والاصناف المزروعة مما يسبب في غزارة الانتاج الغير منظم وتدني اسعار المنتجات الزراعية او تركها غير مقطوفة وخسارة المحصول بشكل كامل، حيث لوحظ ان كل مزارع يخطط بشكل فردي في اختيار المحصول المراد زراعته والية التسويق المتبعة. ومن هنا تأتي اهمية تطوير رزنامة زراعية تعنى بالإنتاج الزراعي، وتوفر معلومات للمزارعين عن كميات الانتاج التي تتوفر بالسوق المحلي للمحاصيل الزراعية المستهدفة ضمن انشطة المشروع، وكما تعتبر الرزنامة الانتاجية قاعدة مناسبة للتخطيط المزارعين في اختيار المحاصيل الزراعية المراد زراعتها، وذلك من اجل ضمان تسويق الكميات المنتجة وخلق عملية التوازن بين الكميات المعروضة بالمقارنة مع كميات الطلب وتحسين الجدوى الاقتصادية من العملية الزراعية. وفما يلي شرح للرزنامة الانتاجية للمحاصيل الزراعية المستهدفة ضمن انشطة المشروع:

### 2. الخضروات

زادت في الفترة الاخيرة مساحة الاراضي الزراعية المزروعة بالخضار على حساب المحاصيل الاخرى وخاصة اشجار البستنة، حيث تحول المزارعين من زراعة اشجار البستنة الى زراعة محاصيل الخضار، وذلك لارتفاع تكاليف البنية التحية لأشجار البستنة وطول المدة الانتاجية مما سبب في عزوف كثير من المزارعين لزراعة منتجات الخضار وامكانية استغلال الارض اكثر من دورة زراعية مما يزيد من نسبة السيولة المادية لدى

المزارع، ونظرا لسوء التخطيط، نرى بأن عددا كبيرا من المزارعين يزرع بعض اصناف الخضار في نفس الفترة، وبالتالي فان نضوج هذه الخضار وتسويقها يكونان أيضا في نفس الفترة، مما يسبب غياب منتجات الخضار في السوق المحلي في الفترات الاخرى خلال العام، وبالتالي يضطر السوق المحلي الى استيراد الخضار من الجانب الاسرائيلي وبأسعار مرتفعة. بشكل عام، بينت نتائج المسح المنفذ ان كمية انتاج الخضار للمحاصيل الزراعية المستهدفة ضمن انشطة المشروع تقدر بـــ 345.8 الف طن سنويا، حيث يتركز معظم الانتاج الزراعي من الخضروات بنسبة 59% من مجمل الانتاج في ست اشهر وهي شباط ، اذار ، نيسان ، ايار، حزيران ، كانون الاول كما هو موضح بالشكل ادناه؛

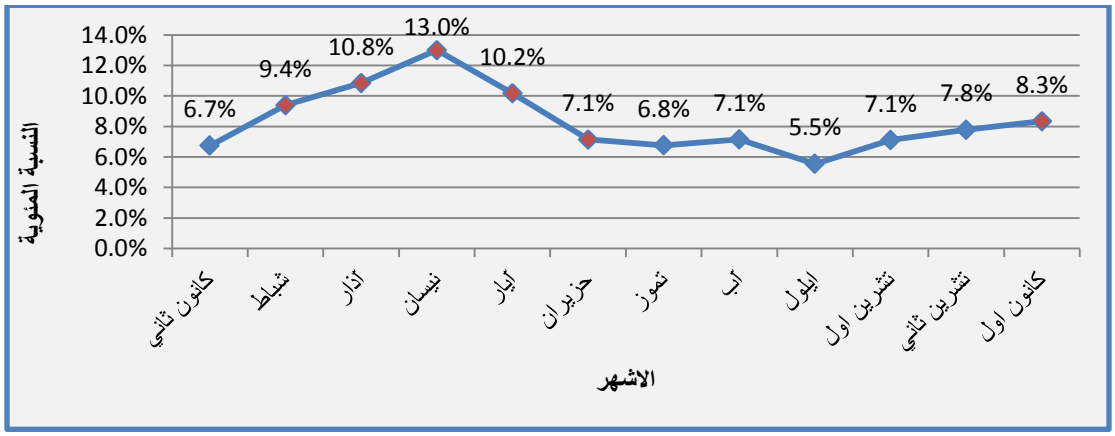


**الشكل (1): الانتاج الزراعي من الخضار حسب الاشهر**

### 3. اشجار البستنة

تقتصر زراعة الفاكهة في الاراضي الفلسطينية على انواع معينة مثل الحمضيات واللوز والجوافة وغيرها، حيث تلعب طبيعة المنطقة في نجاح زراعة الفاكهة فعلى سبيل المثال نجد ان زراعة الجوافة نجحت في مناطق قلقيلية، بينما لم تنجح في مناطق بيت لحم والخليل. لذا تعتبر الطبيعة المناخية احد واهم عوامل المساعدة في نجاح محصول البستنة في الاراضي الفلسطينية. وكما ذكرنا في السابق ان كثير من مزارعين عزفوا عن زراعة اشجار البستنة لعدة اسباب من اهمها طول المدة الانتاجية ، وارتفاع تكاليف البنية التحية التي تحتاجها اشجار البستنة. بشكل عام، اشارت نتائج المسح الى ان كمية الانتاج السنوي من اشجار البستنة المستهدفة ضمن انشطة المشروع تقدر بـــ 84.8 الف. كما توزع الانتاج الزراعي لأشجار البستنة بنسبة 66% من الانتاج الكلي في اربع شهور وهي آب ، أيلول، تشرين اول، تشرين ثاني (انظر الشكل أدناه).

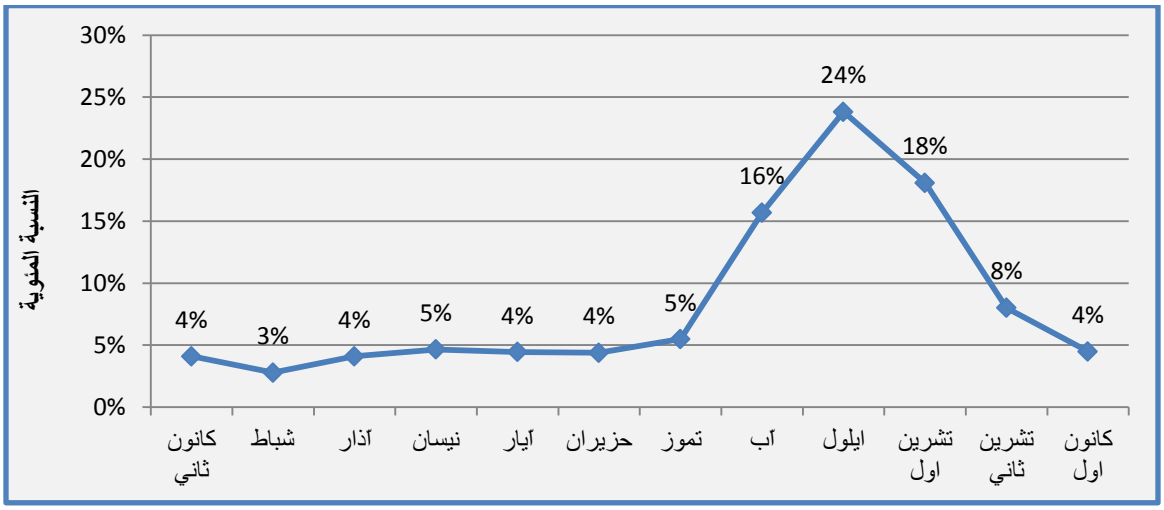


**الشكل(2): توزيع الانتاج الزراعي لأشجار البستنة حسب الاشهر**

### 4. زيت الزيتون

يعتبر محصول الزيتون إحدى المحاصيل الرئيسية في فلسطين، حيث تشكل مساحة اشجار زيتون 63% من مساحة الاراضي المزروعة في الضفة الغربية. ويتعمد انتاج زيت الزيتون على كمية تساقط الامطار والظروف المناخية المصاحبة التي تؤثر بشكل مباشر على الانتاج، حيث لوحظ في الفترة الاخيرة تفاوت في كمية الانتاج الكلي من محصول، بشكل عام، يقدر معدل إنتاج فلسطين من زيت الزيتون في السنة الجيدة بحوالي 33 ألف طن؛ وفي السنوات غير الجيدة، بحوالي سبعة آلاف طن. من خلال المسح المنفذ من قبل معهد اريج فقد تبين ان معدل انتاج محافظات الضفة الغربية من زيت زيتون يقدر بـــ 23.9 الف طن سنوياً خلال عام 2013– 2014. وتركز معظم انتاج محصول زيت الزيتون في محافظات الشمالية بنسبة 74% من انتاج زيت الزيتون الكلي، بينما شكل انتاج محافظات الوسطى والجنوبية بنسب 16%، 11% على التوالي. وبالرجوع الى ثلاث سنوات الاخيرة، نجد بان انتاج زيت الزيتون في حال استقرار نوع ما لذلك نجد بان تفاوت بين السنة الماسية وغير ماسية في ثلاث سنوات الاخير قد انعدم نوع ما وتراوح متوسط الانتاج الكلي لمحافظات الضفة الغربية من زيت الزيتون من 20 الف – 27 الف طن سنوياً. اما بخصوص توزع الانتاج الزراعي من محصول الزيتون فتركز في الانتاج في شهري وهي تشرين الاول والثاني ، وكما لوحظ أن ذروة الانتاج تكون خلال شهر تشرين الثاني بنسبة 49% من انتاج زيت الزيتون الكلي. (انظر الشكل أدناه)

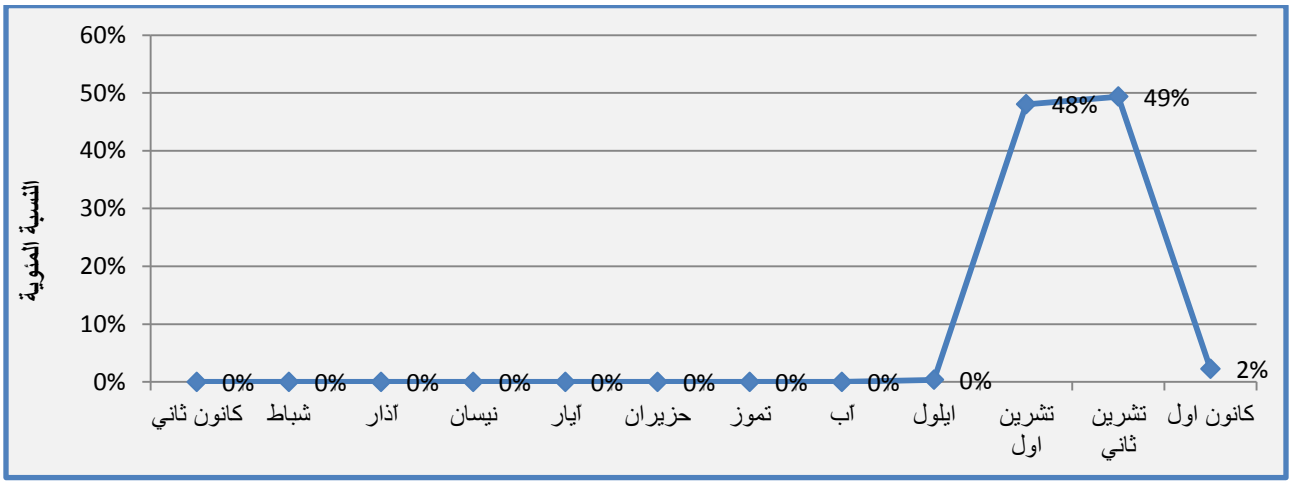


**الشكل (3): توزيع الانتاج الزراعي لمحصول زيتون حسب الاشهر**

تفاوت اوقات ذروة انتاج زيت الزيتون من محافظة الى اخرى بغض النظر عن الكمية المنتجة، بشكل عام وجد ان شهر ذروة انتاج محصول زيت الزيتون هو تشرين اول في محافظات جنين، نابلس، سلفيت، الخليل. في مقابل وجد ان شهر تشرين الثاني يكون وقت ذروة انتاج محصول زيت الزيتون في محافظات التالي وهي: طوباس، طولكرم، قلقيلية، رام الله والبيرة، القدس، بيت لحم.

### 5. محاصيل الحقلية

تعد المحاصيل الحقلية من المزروعات الهامة في الاراضي الفلسطينية وتمثل مادة غذائية هامة للإنسان والحيوان؛ الا أنها تزرع في مناطق "ج" الواقعة تحت سيطرة الاحتلال الاسرائيلي وتعتمد هذه المحاصيل الحقلية في زراعتها على مياه الامطار في اغلب الاحيان. تشكل مساحة المحاصيل الحقلية (قمح، بصل ناشف، بطاطا) المستهدفة ضمن انشطة المشروع 73% من محاصيل الحقلية، بمعدل انتاج سنوي يقدر بـــ79.9 الف طن سنوياً. فقد تركز توزيع انتاج المحاصيل الحقلية المستهدفة خلال اربعة شهور حزيران، ايار، شباط، كانون ثاني بنسبة 73% من مجمل انتاج الكلي للمحاصيل الحقلية، وكما شارت نتائج المسح الى ان ذروة انتاج المحاصيل الحقلية تكون خلال شهر حزيران (انظر الشكل أدنا).

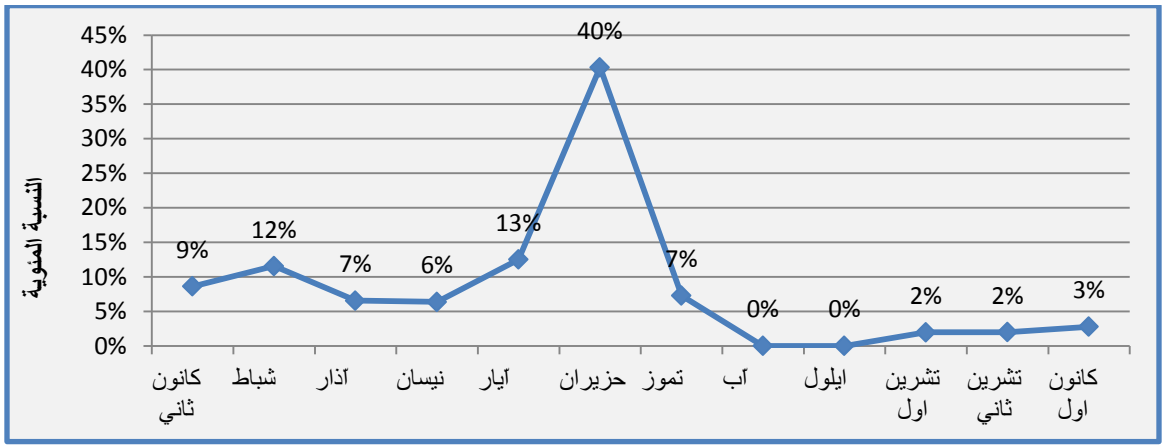


**الشكل (4): توزيع الانتاج الزراعي للمحاصيل الحقلية حسب الاشهر**

شكل انتاج محصول البطاطا 47% من انتاج الكلي لمحاصيل الحقلية المستهدفة ضمن انشطة المشروع وتركز معظم انتاج المحصول بداية كانون الثاني لغاية شهر تموز على الرغم من ان ذروة الانتاج تكون في شهر حزيران. وكما اشارت نتائج المسح الى ان نسبة انتاج القمح تشكل 32% من الانتاج الكلي للمحاصيل الحقلية، وتركز معظم انتاج القمح في شهري ايار وحزيران ومن جدير ذكرة بان غالبية الانتاج القمح في شهري آذار وحزيران يستخدم لإنتاج الفريكة. وكما بينت نتائج المسح بأن انتاج محصول البصل يابس شيكل 21% من انتاج محاصيل الحقلية المستهدفة ضمن انشطة المشروع وتركز غالبية انتاج في خمس شهور وهي اذار، نيسان، ايار، حزيران، تموز.